



الأيام الأخيرة

Last Day

الأيام الأخيرة:

- تكون الأيام الأخيرة من حياة المريض أصعب على الأشخاص الذين يعتنون به وعلى أفراد الأسرة من المريض نفسه.
- قد تؤدي هذه التغيرات إلى شعور الأسرة بالقلق والعجز عن مساعدة المريض عندما يتوقف المريض عن تناول الطعام أو الشراب عن طريق الفم ويتوقف عن التبول ويظهر عليه تغير واضح في التنفس.
- هذه عادة ما تكون إشارة أن الأيام الباقية للمريض محدودة والعلم عند الله.

تزداد القدرة على مساعدة المريض في حالة تفهم الشخص للأمر المتوقع حدوثها والأمر التي يمكن القيام بها تجاهه.

التغيرات التي قد تطرأ على المريض:

- ضعف ونعاس شديدين.
- تشوش ذهني ونسيان.
- تغير في درجة حرارة الجسم.
- ضغط الدم (قد يزداد أو ينقص).
- صعوبة في بلع السوائل والأدوية.
- استغراق المريض في حالة شبيهة بالنوم وعادة ما يكون غير قادر على الاستجابة (السبب في ذلك حالة المريض وليس العلاج).
- تضائل السيطرة على التبول وقلّة إنتاج البول.
- التغير في أسلوب التنفس فقد يتوقف المريض عن التنفس لمدة ٢٠ - ٣٠ دقيقة.
- خشخشة النفس أو رطوبته.
- قد تبدو اليدين والقدمين الباردتين داكنتي اللون.

- تغير لون الجلد إزرقاق مع برودة وشحوب (مصرف شاحب) يجب التفريق بينه وبين اليرقان إذ يعتبر الإصفرار هنا من العلامات المتقدمة للمرض.

كيفية التعامل خلال هذه الفترة:

- ينبغي على الشخص الذي يعتني بالمريض أن يلقنه الشهادة، قد يصعب القيام بذلك فيما بعد.
- ترغب الكثير من الأسر في وضع المريض باتجاه القبلة في هذه المرحلة.
- إذا كان المريض في حالة لا تسمح له بالبلع فلا تحاول إعطائه السوائل لأن ذلك قد يسبب الاختناق.
- رطب فم المريض بالمسحات المخصصة للفم وأدهن الشفتين بالمرهم.

- استمر في إعطاء أدوية تخفيف الألم الموصوفة للمريض يمكن أن تكون الأدوية على شكل تحاميل أو حقن في حالة عدم تمكن المريض من البلع.
- غيّر من وضعية المريض كل أربع ساعات. يمكن أن ترشدك الممرضة إلى الأوضاع المختلفة المريحة بالنسبة للمريض.
- استمر في التحدث مع المريض ولمسه وذلك حتى يشعر بوجودك معه (تبدأ الحواس بالضعف عند المريض عدا حاسة السمع هي آخر حاسة يفقدها المريض لذا يفضل الحديث مع المريض أو قراءة القرآن حتى وإن لم يكن بكامل وعيه).
- اتصل بفريق العلاج التلطيفي من أجل المساعدة في حالة انزعاج المريض أو زيادة الألم أو وجود مشاكل في التنفس أو إصابته بالضجر أو الملل.

لحظة الموت:

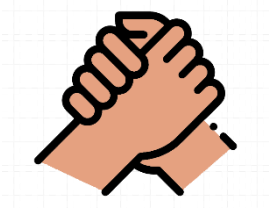
سوف تأتي لحظة الموت في ساعة لا يعلمها إلا الله فتلك هي إرادته سبحانه وتعالى وسوف تلاحظ ما يلي:

- توقف النفس أو النبض.
- توقف الحركة.
- توقف الاستجابة.
- توقف الألم.
- عدم السيطرة على البول أو البراز.
- عدم الرد على التواصل الشفهي أو اللمس.
- قد تظل عيني المريض مفتوحة أو مغلقة وسوف يصبح الفك رخواً.

ما يخص أفراد الأسرة في هذه اللحظة:



- إن فترة الوفاة أمر صعب لا تمنع نفسك من البكاء بعد حدوث الوفاة عبر عن مشاعرك وأحاسيسك تنفس ببطء وأقض الفترة التي تراها ضرورية مع المتوفي.



- يستطيع فريق العناية التلطيفية توفير الدعم والإرشاد بالتعاون مع الأخصائي الاجتماعي وأخصائي التوعية الدينية للأفراد الأسرة في تلك الفترة العصيبة.

الحزن وفقدان عزيز:

عندما تفقد شخصاً عزيزاً عليك ينتابك أحاسيس مختلفة تكون الصدمة في بادئ الأمر وقد تشعر بتنميل شامل قد تشعر بأن الوفاة لم تحدث مع أنك تعلم في قرارة نفسك أنها حدثت بالفعل، ويحتاج الناس لبعض الوقت ليتمكنوا من مواجهة الحقيقة المؤلمة.

قد تشعر بعد ذلك بآلام عديدة كألم بالصدر أو الإرهاق مع عدم القدرة على النوم كما قد تقل شهيتك للطعام، وقد يحاول البعض تجنب الأحاسيس المؤلمة والأحزان بعدم التفكير في الوفاة، وقد يشعر بعض الناس بالغضب عادة ما يكون التحدث عن أحاسيسك مع أقاربك وأصحابك أمراً مساعداً بالنسبة لك.

قد يتمكن فريق العناية التلطيفية من مساعدة الكثير من الأسر في التعامل مع أحزانهم بعد وفاة المريض.

كما عليك توقع الأمور التالية:

- سيمتد حزنك لفترة أطول مما يعتقد أغلب الناس.
- سيستهلك الحزن الكثير من طاقتك وسوف تشعر بالتعب.
- سوف يتضمن الحزن مختلف الأحاسيس كالغضب والاكتئاب كما أنك قد تشعر بالذنب.
- قد تصاب بنوبات من الحزن من غير سابق إنذار.
- قد تشعر بأنك ستصاب بالجنون.
- سوف تبحث عن معنى حياتك.
- قد تصاب بردود فعل جسدية.

الأطفال والحزن:



إن حزن الأطفال مختلف عن البالغين
يختلف استيعاب الوفاة باختلاف أعمارهم.

كيف يمكن التعامل معهم في هذه الفترة:

- اشرح الأمر للأطفال بصدق تام.
- استمع لأسئلة الأطفال ومخاوفهم.
- اسمح لهم بالتعبير عن مشاعرهم الحزينة.
- اسمح لهم بالمشاركة في أي من الترتيبات المتعلقة بالوفاة.

مراحل ما قبل الوفاة:

يمر المريض في اللحظة الأخيرة بمراحل ثلاث تكون واضحة منها:

المرحلة الأولى:

- ملازمة السرير
- قلة الاهتمام بما حوله وعدم القدرة على الأكل والشرب.
- تغيرات إدراكية: النوم لفترات طويلة، الهذيان.

المرحلة الثانية:

- ضعف القوى العقلية للمريض.
- خشخة النفس.

المرحلة المتأخرة:

- حمى عادة ما تكون حمى ذات الرئة.

- صعوبة في النفس (عادة ما يكون متسارع تارة وبطيء تارة أخرى).
- ظهور بقع.

التواصل:

يرجى منكم التواصل مع الرقم المخصص للاستشارات الطبية والاستفسارات لقسم الطب التلطيفي.

- الخطوة الاولى:

الاتصال على الرقم: ...٨٠٠١٢٧٧ واختيار اللغة العربية

الخطوة الثانية:

اختيار مدينة الملك فهد الطبية

- الخطوة الثالثة:

اختيار تحويلة داخلية وادخال التحويلة ٨٧٨٨

وبإمكانكم مراسلتنا على الواتساب للرقم

٠٥٣٩٤١٧٩٠٣

لأن الوعي وقاية ..

إدارة التثقيف الصحي

قسم الطب التلطيفي

HEM1.23.0001529

